



مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

نصف سنوية

العدد الثاني والخمسون

أكتوبر 2019

مجلة كلية الآداب.. مج ١، ع ١ (أكتوبر ١٩٩١م).
بنها : كلية الآداب . جامعة بنها، ١٩٩١م
مج؛ ٢٤ سم.
مرتان سنويا (١٩٩١) وأربعة مرات سنويا (أكتوبر ٢٠١١) ومرتان سنويا (٢٠١٧)
١ . العلوم الاجتماعية . دوريات . ٢ . العلوم الإنسانية . دوريات.

مجلة كلية الآداب جامعة بنها
مجلة دورية محكمة
العدد الثاني والخمسون
الشهر : أكتوبر 2019
عميد الكلية ورئيس التحرير : أ.د/ عبير فتح الله الرباط
نائب رئيس التحرير : أ.د/ عربى عبدالعزيز الطوخى
الإشراف العام : أ.د/ عبدالقادر البحراوى
المدير التنفيذى : د/ أيمن القرنفلى
مديرا التحرير : د/ عادل نبيل الشحات
د/ محسن عابد محمد السعدنى
سكرتير التحرير : أ/ إسماعيل عبد اللاه
رقم الإيداع ٦٣٦١ : ٦٣٦٣ لسنة ١٩٩١
1687-2525: ISSN

المجلة مكشفة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية
ومكشفة ومتاحة على قواعد بيانات دار المنظومة على الرابط:

<http://www.mandumah.com>

ومكشفة ومتاحة على بنك المعرفة على الرابط:

<http://jfab.journals.ekb.eg>

هئية تحرير المجله

عميد الكلية ورئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

أ.د/ عير فتح الله الرباط

نائب رئيس التحرير

أ.د/ عربي عبدالعزيز الطوخي

الإشراف العام

أ.د/ عبدالقادر البحراوي

المدير التنفيذي

د/ أمين القرنفيلي

مدير تحرير المجله

د/ عادل نبيل

مدير تحرير المجله

د/ محسن عابد السعدني

سكرتير التحرير

أ/ إسماعيل عبد اللاه

**العوامل الاجتماعية لإدمان الشباب المصري لمخدر
الاستروكس : دراسة اجتماعية تحليلية لبعض
المواقع الإخبارية المصرية**

الدكتور- أيمن أحمد فرج ابراهيم خليل

جامعة الملك فيصل - كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية - شعبة علم الاجتماع

المقدمة ومشكلة الدراسة:-

لا شك أن الاعوام الاخيرة شهدت تطورا ملحوظا في التكنولوجيا عامة، وفي مجال الاتصال والاعلام بشكل خاص، فنجد ان للتكنولوجيا اثار ايجابية في حياة الفرد والمجتمع مثل تسهيل حياة الفرد اليومية في انجاز أعماله في وقت وجهد قليلين وبسرعة كبيرة، ايضا لعبت التكنولوجيا دورا في تقريب الشعوب واختصار المسافات فيما بينهم حيث جعل العالم كله كقرية صغيرة، وساعدت التكنولوجيا على تطوير قدرات الافراد مثل تعلم اللغات وغيره من البرامج ، كما انها لها دور ملحوظ في شتي جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاعلامية ، فقد اصبحت التكنولوجيا تستخدم في مختلف الاماكن كالبيوت والمكاتب والمؤسسات ، واستطاعت بفضل انتشارها انت تغير نمط الحياة اليومي للشعوب في جميع الفئات خاصة فئة الشباب ، وقد تنوعت اشكال وسائل الاعلام وتكيفت مع أي تطور، فالثورة التكنولوجية قد تركت بصمات واضحة في جميع مراحل انتاج المادة الاعلامية ، فوسائل الاعلام لها اهمية كبرى في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وقد استطاعت المواقع الاخبارية ان تثبت وجودها وتفوقها في جميع الظروف ، فنجد الفرد يلجأ اليها كذلك نجد المختصين في شتى المجالات لأهميتها في نشر الاخبار ، فقد بدأت المواقع الاخبارية مواكبة التطورات التكنولوجية في العالم بوجه عام والعالم العربي على وجه الخصوص ، وتأتي اهمية المواقع الاخبارية باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات بالنسبة للجمهور نظرا لتوافر خدمات الانترنت وتزايد المواقع وتسابقها في نقل الاخبار بكل التفاصيل لمواكبة باقي وسائل الاعلام الأخرى ،

فأصبحت مؤثرة في تشكيل الثقافة للجمهور خاصة فئة الشباب ، ويعد الشباب من أكثر الشرائح في المجتمع استخداما للمواقع الاخبارية ، فهم الاقدر على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي يجيد استخدامها العديد من الفئات اضافة الى هامش الحرية الذي تتمتع به المواقع الاخبارية والتي تركز فيها على قضايا الشباب ومشكلاتهم واهتماماتهم.

فهناك مجموعة من التحديات من ابرزها المخدرات والتي تواجه مجتمعنا، وللقضاء على سموم افة المخدرات والوقوف دون انتشارها يقتضى التصدي لهذه المشكلة عبر وسائل الاعلام خاصة الحديثة منها مثل المواقع الاخبارية ، وذلك من خلال الرسالة الإعلامية التي تبثها الى الجمهور من برامج واعية ومتطورة قابلة للتحديث ومرنة وصادقة لكي تحصل على أعلى درجات الإقناع بغية الوصول الى المتلقي وتوليد الثقة عنده لتصبح برامج الوسيلة الإعلامية مقبولة، وبذلك تحقق الهدف المنشود من الرسالة الإعلامية حيث يصبح من خلالها المتلقي للرسالة الاعلامية عنصرا فعالا وشريكا في حلها ، كما تلعب المواقع الاخبارية دورا فعالا في التوعية بمخاطر المخدرات حيث انها تعزز قدرات الشباب في تجنب هذه الافة الخطيرة وتعد جيلا واعيا بمدي خطورة الادمان وتأثيراته على حياتهم، فنقوم المواقع الاخبارية بتوظيف امكانياتها الهائلة والأشكال والمضامين الإعلامية الجذابة والمشوقة التي تحظى بكثافة استماع ومشاهدة عالية من قبل الجمهور وقدرة فائقة على التأثير في العقل والوجدان، فالإعلام خط المواجهة الأول لمخاطر تعاطي وإدمان المخدرات والحد من انتشارها والطلب عليها.

ويتحمل الإعلام خاصة المواقع الاخبارية مسؤوليات كبيرة وأساسية في مستوى الوعي العام الذي يعيشه أي مجتمع دون استثناء، وفي قضية مثل المخدرات التي تعانيها جميع المجتمعات العالمية لما لها من اثار مدمرة وانعكاسات هائلة على مختلف قطاعات المجتمع وفئاته وبالتالي لا بد من أن نوضح أهم النقاط الأساسية التي ينبغي على الإعلام بشكل عام التركيز على أهميتها لكي يكون للإعلام دور في مكافحة ظاهرة المخدرات.

وتعد المخدرات نوعا جديدا من انواع الحروب الموجهة لعالمنا الثالث التي لا يستخدم فيها طائرات او صواريخ وانما هي حرب تسميم العقول ودمار الاجساد والأداة المستخدمة هي المخدرات التي تروج عن قصد في بلادنا عن طريق ايادي خفية هدفها تدمير اهم فئات المجتمع وهي فئة الشباب حيث تصل بهم الى الضياع حتي الموت.

كما تعاني مجتمعاتنا في العالم العربي والاسلامي من البطالة وعدم وجود فرص عمل للشباب مما يؤدي الى عدم المقدرة على شغل اوقات فراغهم ، ايضا حالة الفساد والانحلال الاخلاقي الذي يجعل المجتمع بيئة خصبة لانتشار المخدرات ، ايضا انعدام الوعي المجتمعي بين بعض الفئات التي لا تدرك خطورة ادمان المخدرات واثرها على الشباب من الناحية الصحية والاجتماعية مع غياب القوانين الرادعة وعدم وجود تشريعات صارمة ضد مروجي المخدرات مما تجد المجتمعات صعوبة في كبح هذه الظاهرة، فمتعاطي المخدرات يعد تهديدا لكيان المجتمع ومساهم كبير في عرقلة المسيرة التنموية في شتى المجالات

- و من ثم تكمن **مشكلة الدراسة** في أنه مع التطور التكنولوجي وظهور انواع جديدة من المخدرات ظهر مخدر الاستروكس في عدة اماكن وانتشر انتشارا واسعا في عالم المخدرات حيث تم تصنيعه بشكل محترف هدفة الاساسي تدمير العديد من الاجيال خاصة فئة الشباب وذلك لبراعة مروجي المخدرات في ترويجه بعدة طرق واشكال مختلفة تؤدي للموت او الجنون او الانتحار او السجن ، ومع انتشار الاستروكس بشكل واسع نظرا لرخص سعرة مع قوة تأثيره ولان اسمه الجديد بين الشباب بعنوان مخدر الشيطان ، أو التعويذة، أو الفيل الأزرق، فقد استقبل سوق المخدرات في مصر الاستروكس والذي انضم مؤخرا الى عائلة المخدرات حيث اصبح بين ليلة وضحاها من أهم واطخر المخدرات والتي تعد مزاجا للأثرياء وابناء الذوات، والطبقة المتوسطة من الشباب والذي سبب العديد من الجرائم، وأسقط الكثير من الضحايا ، فقد وجد الباحث من هنا ضرورة دراسة هذه المشكلة السوسولوجية من خلال المواقع الإخبارية المصرية وكيفية تناولها كظاهرة اجتماعية حديثة في المجتمع المصري من خلال التساؤل الرئيس للدراسة وهو:-

ما العوامل الاجتماعية لإدمان الشباب المصري لمخدر الاستروكس كما تناولتها المواقع الإخبارية المصرية ؟

الأهداف

الهدف الرئيس:-

- رصد وتحليل العوامل الاجتماعية لتعاطي مخدر الاستروكس بين الشباب في المواقع الإخبارية المصرية .

- الأهداف الفرعية:-
- التعرف على علاقة ادمان الاستروكس بين الشباب والظروف الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع المصري.
- التعرف على حقيقة مخدر الاستروكس بين الأنواع الحديثة للمخدرات.
- معرفة مظاهر إدمان الاستروكس عند الشباب المصري.
- التعرف على الطرق الحديثة المتبعة لنشر الاستروكس بين فئة الشباب في المجتمع المصري .

الأهمية :-

أولا الأهمية العلمية:-

- رصد وتحليل أهم مظاهر وأعراض مخدر الاستروكس عند الشباب والتوعية العلمية بها .
- إبراز الدور الهام للمواقع الإخبارية في التوعية والكشف عن الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع المصري
- امداد المكتبة العلمية الأكاديمية بدراسة متخصصة عن هذا المخدر الذي ينتشر في الخفاء بين الشباب حتي سمي بالشيطان أو التعويذة نظرا لخطورته

ثانيا. الأهمية العملية

- امداد المهتمين بقضايا الشباب بنتائج الدراسة لاستفادة منها مثل مراكز الشباب. والنادي الاجتماعية والثقافية. وناادي الدفاع الاجتماعي والمؤسسات العلاجية والايوائية للإدمان

- عقد الندوات والمشاركة في المؤتمرات لعرض نتائج الدراسة للتوعية بالعوامل الاجتماعية المدافعة لإدمان الاستروكس بين الشباب في المجتمع المصري
- توضيح الدور العملي للمواقع الإخبارية في التوعية بالمخدرات الحديثة وانتشارها بين الشباب من خلال عرضها لقضايا فعلية حدثت في المجتمع المصري نتيجة لإدمان الاستروكس.

التساؤلات

أولا التساؤل الرئيسي:-

- ما العوامل الاجتماعية لإدمان الشباب المصري لمخدر الاستروكس كما تناولتها المواقع الإخبارية المصرية؟

ثانياً التساؤلات الفرعية:-

- ما هو حقيقة مخدر الاستروكس بين الأنواع الحديثة للمخدرات؟
- ما مظاهر إدمان الاستروكس عند الشباب المصري؟
- ما الطرق الحديثة المتبعة لنشر الاستروكس بين فئة الشباب في المجتمع المصري؟
- ما علاقة إدمان الاستروكس بين الشباب المصري والظروف الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع المصري؟

مفاهيم الدراسة:-

- مفهوم الصحافة الالكترونية:-

عرفت بانها الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكه الانترنت، (قدواح, 2008, ص 141).

واشار اليها احد الباحثين بانها هي الصحف المكتوبة، والتي يعاد نسخها على الانترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان، والصوت، والصورة(بوعجيمي ،بالقاسم, 2005, ص7).

وراها اخر بانها توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية، مستخدمه في ذلك تقنيات حديثه ظهرت كوليده لتكنولوجيا الاتصال، طارحه العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية، (شفيق, 2006, ص182) وعرفها أحد الباحثين أنها نوع من الصحف يستخدم في العديد من المجالات على شبكه الانترنت مثل تنشيط التجارة الإلكترونية على الصفحات الإلكترونية لهذه الصحف، (شوبينييه، 1999، ص1).

ومن هنا يمكن الصحافة الالكترونية اجرائيا بأنها الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكترونية ، ولها أصل ورقي ، ويعاد نشر الاخبار والاحداث بها عبر شبكة الانترنت.

- مفهوم المواقع الاخبارية:-

تعرف المواقع الاخبارية بانها مواقع تصمم على شبكة الانترنت تقوم بنشر الاخبار وتطرح نفسها عبي الساحة كمشروع اعلامي متكامل وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، ولديها سياسة واستراتيجية واضحة، ومنها موقع الجزيرة نت، وال

بي بي سي اون لاين، وموقع محيط. وتعد اللغة محددًا لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها، (ابو وردة، 2008، ص12).

ويشير إليها احد الباحثين بلفها مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها والتي قام بتصميمها مجموعة من الافراد وهي احدي المؤسسات التي تهتم بنقل الاخبار، (الشريف، 2017، ص54). ويراهما اخر بانها شكل من اشكال الاعلام الالكتروني ذات عنوان ثابت على شبكة الاتصال المعلوماتية تكون متاحة لمستخدمي الشبكة فهي تقدم الاخبار وتعرض معلومات عن الاحداث الجارية في العالم معتمدة على شبكة من المراسلين او من خلال الاشتراك في وكالات الانباء فهي تهدف الى نشر الاخبار وتحليلها على صفحات الموقع بشكل دوري بالإضافة الى تقديم موضوعات اخري اقتصادية - اجتماعية - سياسية - ثقافية - فنية- بأشراف من ذوي الاختصاص الصحفي الشبكي ومصممي الوسائط المتعددة، (الاطرش، 2017، ص63).

ويوضح احد الباحثين انها تعتمد على الإنترنت كمجال لعملها، وهي مواقع شاملة متخصصة في الأخبار، بالإضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدمائية من أحوال الطقس وشريط الأحداث، (دولة، اشتيوي، 2006، ص42). ويعرفها احد الباحثين انها أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، تعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام، إضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدمائية وتعتمد على كافة المصادر الأخبار المتعارف

عليها، وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر، وتكون هذه المواقع متاحة لمن أراد الاطلاع عليها سواء مجاناً أو باشتراك، (الحجار، 2005، ص16).

ويضيف آخر انها أحد أشكال الإعلام الإلكتروني التي تتيح للمؤسسات الإعلامية عبر قوالب نشر إلكترونية مختلفة نشر الأخبار والتقارير والأحداث الجارية بالاعتماد على ما تنشره المؤسسة الإعلامية التابعة لها، ووكالات الأنباء العالمية، بالإضافة لبعض المراسلين الخاصين، كما تقوم هذه المواقع بتقديم خدمات تفاعلية تتيح للجمهور عدداً من الأدوات التفاعلية التي تمكنه من التعامل والتفاعل والمشاركة وإبداء رأيه وتبادل الأدوار مع القائم بالاتصال في تلك المواقع الإلكترونية الإخبارية، (علي، 2016، ص11).

كما تعرف بانها مواقع إلكترونية إعلامية شاملة، متخصصة في نشر الأخبار والمعلومات في شبكة الإنترنت، ويتم تحديثها بشكل دوري ومنظم، مع ملاحظة بأن البوابة أكبر من الموقع، من حيث الحجم المعلوماتي والخدمات الإلكترونية التي تقدمها للجمهور، (بخيت، 2004، ص170). ويشير احد الباحثين ان للمواقع الإخبارية مجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها وهي:-

- التغطية الصحفية الفورية: حيث تتوفر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تبث أخبارها بشكل فوري ومتجدد على الإنترنت، مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها، كما تتوفر بعض هذه المصادر خدمة الـ News Breaking التي توفر معلومات الأخبار المفاجئة.

- التغطية الصحفية الحية: حيث يمكن أن توفر الإنترنت تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها، وفي لحظة وقوعها، فضلا عن إمكانية تغطية مؤتمرات صحفية حية عن بعد، وتعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي على الإنترنت.
- التغطية الصحفية المتعمقة: حيث تتوفر على الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، كما يوجد العديد من الروابط Links ، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصاءات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه، فضلا عن وجود العديد من المصادر المساعدة من قواعد معلومات وموسوعات ومراجع وقواميس.. الخ والتي تساعد في استكمال أبعاد الموضوع ومعرفة خلفياته.
- التغطية الصحفية التفاعلية: حيث تتيح الإنترنت إمكانيات التفاعل الإيجابي بين القراء والصحفيين، وتزيد من مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية، حيث أصبحت السيادة في الصحافة الإلكترونية الحديثة للقارئ، الذي أصبح بمقدوره الرد على كل الآراء والمعلومات المنشورة.
- التغطية الصحفية الرقمية: حيث تتوفر الإنترنت العديد من المواد الصحفية والصور والبيانات والرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري بدون الحاجة إلى إعادة إنتاجه، كما يمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت، وهو أمر مهم في العمل الصحفي، حيث يوفر الجهد والوقت، كما يفتح آفاقا رحبة لأداء الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيم، (عبد الحميد 2004، ص144).

- التغطية الصحفية متعددة الوسائط: حيث توفر الإنترنت العديد من الوسائل التفاعلية التي جعل التواجد الصحفي عليها مميّزا، مثل الصوت والصورة والألوان والجرافيكس واللقطات المتحركة، وهي أمور تُفعل عملية الاتصال الصحفي بين الصحيفة وقرائها، وتنقل القارئ إلى موقع الحدث، وتقره من شخوصه ومصادره وأجوائه، كما تسير أداء الوظائف الصحفية من إخبار وشرح وتفسير، فضلا عن القدرة على التحكم في طريقة العرض والأنباط والأحجام والخلفيات والمساحات... الخ.
- التغطية الصحفية المتكاملة: حيث تجمع الإنترنت بمفرداتها بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدرا صحفيا يزود بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر مثل التليفون والبريد الإلكتروني وجماعات النقاش، وهي وسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات، وهي مكتبة وأرشيف ضخم... الخ، وتساعد كل هذه العناصر على إمكانية قيام الصحفي بتغطية متكاملة لحدث ما دونما مغادرة مكتبه أو موقعه.
- التغطية الصحفية الذاتية: حيث بمقدور الصحفي باستخدام الإنترنت القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده، من اختيار الموضوع، وجمع بياناته، والاتصال بمصادره، وكتابته بل ونشره.
- التغطية الصحفية المؤلفة: حيث يمكن توليف وتوفيق التغطية الصحفية التي توفرها الإنترنت وفقا لاحتياجات القراء من الأخبار والمعلومات، وتفضيلاتهم الصحفية واهتماماتهم وأوقاتهم وتنقلاتهم.

- التغطية الصحفية الموضوعية: حيث تتوفر عدة مصادر تتناول ذات الحدث على شبكات الإنترنت، ويمكن مقارنة توجهاتها ورؤيتها ومعالجته له، وهو ما يساعد على تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث والموضوعات.
- التغطية الصحفية المتسمة: فالعمل الصحفي على الإنترنت لا يتوقف على مدار الـ 24 ساعة، بما يتيح تجديد المادة الصحفية بشكل مستمر، فضلا عن السرعة في التغطية.
- التغطية الصحفية اللامحدودة: لتوافر مساحة كبيرة ولا محدودة على الإنترنت، تسمح بتغطية كبيرة للحدث، وإحالة تفاصيله إلى روابط عديدة، (بخيت، مرجع سابق، ص179).

فهناك مجموعة من الفروق بين المواقع الاخبارية والصحافة الالكترونية من

ابرزها:-

1 طبيعة النشأة :-

فأصل الصحيفة الالكترونية انشأت على ورق بالصورة التقليدية لأي صحيفة عادية وتم تطويرها مع التقدم التكنولوجي ليصبح لها نسخه على الانترنت فهي صورة طبق الاصل من الصحيفة الورقية ،اما الموقع الاخباري فقد انشأ ابتداء

بالتحرير عبر الانترنت وليس له اصل ورقي وانما بيئته الاساسية هي تلك البيئة التي صممت عبر الانترنت،(عبد الفتاح، 2014، ص119).

2 زمن التحديث للأخبار:-

ففي الصحيفة الالكترونية زمن التحديث مرتبط بدورية صدور الصحيفة سواء يومية او اسبوعية انما الموقع الاخباري فهو في صراع مع الزمن حيث يحدث نفسه اول بأول في حال حدوث الحادثة،(عامر، 2018، ص157).

- ومن ثم يمكن تعريف المواقع الإخبارية اجرائيا:-

بأنها مواقع عبر الانترنت تنشر وتحلل الاحداث والاخبار على مدار الساعة، وتحدث بشكل دائم، و تشمل على الجوانب الاجتماعية و الترفيهية، ولها شريط مستمر لعرض الاخبار والاحداث على مدار اليوم.

- مفهوم المخدر:-

يعرف بانه هو مجموعة من مواد طبيعية او كيميائية تستخدم على شكل عقاقير او حبوب مخدرة او تبغ او روائح مخدرة تحدث عند استخدامها بشكل متكرر الادمان عليها وتغير في سلوك الفرد وشخصيته وتغير في وظائف اعضاء الجسم وتصنيف المخدرات يعتمد على اصل المادة المخدرة او مصدرها وما يعتمد على تأثير المادة المخدرة على المخ والجهاز العصبي،(المعاينة، المجالي، 2017، ص341-342).

ويشير اليها احد الباحثين بانها تعرف بأنها اي مواد طبيعية او مصنعة تحتوي على عناصر مخدرة او مسكنة او منبهة او مهلوسة، تستخدم مادة لتحقيق

أغراض طبية، وفي حالة استخدام هذه المواد لتحقيق أغراض غير طبية فإنها تؤدي الى التعود على تعاطيها او الإدمان عليها، ما يؤثر سلبا في صحة الفرد والمجتمع،(جابر،2018،ص559).

وعرفت ايضا بانها مادة كيميائية تسبب النعاس أو النوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الالم ، او عقار إذا أخذ على جرعات معتدلة يخفف الحس ويريح من الالم ويحدث النعاس أو النوم، وإذا أعطي بكميات كبيرة يسبب الذهول والهلوسة والسبات أو النوم ،(ابو اسد،2018،ص42).

ويراها اخر بانها عبارة عن مواد طبيعية خام أو مزروعة أو مواد مصنعة كالعقاقير المستحضرة تحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة، بحيث يسبب لمتعاطيها فقدان كلى أو جزئي للإدراك، وتؤثر على العقل وتحدث فتورا وانهاكاً للجسم، وتجعل الشخص المتعاطي يعيش في خيال وأوهام فترة وقوعه تحت تأثيرها، كما تؤدي مع التعاطي المستمر إلى حالة من التعود أو الإدمان تحت تأثيرها، كما تؤدي مع التعاطي المستمر إلى حالة من التعود أو الإدمان الذي يترتب على ذلك ضرر للفرد جسماً ونفسياً وضرر للمجتمع الذي يعيش فيه،(القرني،2009،ص61).

وتعرف ايضا بانها هي التي يحصل عليها الفرد من زهور بعض النباتات ويتم تناولها من خلال عدة طرق ، وقد زاد انتشار هذه المادة بسبب شعور الشخص

الذي يتعاطاها بالارتياح وزيادة القدرة على الحركية وخفة في الرأس وتضطرب لدية القدرة على معرفة المكان والزمان، (بردان، الكبيسي، 2017، ص67).
ويضيف اخر انها هي كل مادة خام او مستحضرة كيميائية تحتوي على مواد منبهه او مسكنة او مهلوسة استخدمت بطريقة غير مشروعة تسبب اضرارا جسمية ونفسية واجتماعية على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، (عنزي، 2017، ص90).

ويشير اليها اخر بانها المخدرات هي كل ما يشوش العقل والحواس بالتخيلات أو هي كل ماده طبيعية أو كيميائية مستحضرة تحتوي على عاطفيه وادراكيه وتؤدي الى حالة من التعود عليها . كما أن الأطباء يعرفون المخدر على أنه كل ما يستر الجهاز العصبي ويعطله عن فعله ونشاطه المعتاد

فهي نوعان:-

طبيعية : من أصل نباتي :الحشيش والأفيون والكوكايين نصف تخليقيه : من أصل نباتي لكن عوملت كيميائيا مثل الهيروين
تخليقيه : ناتجة عن تفاعلات كيميائية وتصنيع مثل السيكونال

كما ان هنا طرق ادخال المخدرات الى الجسم عن طريق الفم ، الشم عن طريق نسيج الغشاء المخاطي للأنف، (يس، 2009، ص5).

وللمخدرات دور مهم واثق كبير على الافراد داخل المجتمعات تؤدي في نهايتها إلى آثار كارثية عليه ويمكن في هذا المجال ذكر العديد من الآثار الخطيرة المدمرة لتعاطي المخدرات على الفرد ومنها :-

- ضعف القدرة على التوافق الاجتماعي
- عدم القبول الاجتماعي للشخص المدمن وخاصة من المحيطين به .
- فقدان الكيان داخل الاسرة
- الانزلاق في هاوية الجريمة
- فتور الهمة والنشاط مع ضعف الارادة .
- ارتفاع نسبة المنتحرين والمستولين والمشردين
- عدم القدرة على تشكيل عائلات اجتماعية ناجحة
- انهيار المثل العليا والقدوة .
- سوء الخلق وعدم الاكتراث والاهمال .
- الانقياد لأصدقاء السوء،(غباري، 2007، صص 158،159).

ومن أسباب تعاطي المخدرات

اولا أسرة مفككة:-

- غياب دور الوالدين في التوجيه والنصح والإرشاد
- القدوة السيئة
- التسبب الاسري بدعوي التحضر والمدنية
- المستوي الاجتماعي المتدني والفقير الشديد،(يس، مرجع سابق،ص5)

فعندما يكون الفرد داخل الاسرة مدمن للمخدرات فان الأسرة بأكملها تشعر بالمعاناة على الرغم من انكارها حقيقة ادمان الفرد للمخدرات ودائماً ما تزيد حالة العنف بين مدمن المخدرات وافراد الاسرة نتيجة الغضب الموجه للمدمن يمكنه ان يؤدي الي الاغتراب داخل الاسرة،(كارينتر ،2018، ص3).

ثانيا البيئة المشجعة:-

- انتشار ما يسمي بثقافة العري في الفضائيات

- الثراء الفاحش

- غلاء المهور

- الفقر المدقع والحاجة الشديدة والعوز الشديد للمال

ثالثا **الصحة الفاسدة** :- حيث انه ما من متعاطي الا وكان له صديق يدعوه

للتعاطي،(يس، مرجع سابق، ص 6).

فعندما يكون الفرد داخل الاسرة مدمن للمخدرات فان الأسرة بأكملها تشعر بالمعاناة على الرغم من انكارها حقيقة ادمان الفرد للمخدرات ودائماً ما تزيد حالة العنف بين مدمن المخدرات وافراد الاسرة نتيجة الغضب الموجه للمدمن يمكنه ان يؤدي الي الاغتراب داخل الأسرة ، فالمدمن تسيطر على خلايا مخه آثار

المخدرات حتى يصبح معتمداً عليها، وتختل وظيفة المخ، وهنا يأتي خطر المدمن على المجتمع عندما تأتي اللحظة التي تطلب الخلايا العصبية في الجسم هذه المادة المخدرة، فإذا لم يتناولها المدمن ينقلب من إنسان إلى وحش في حالة تشبه الجنون، يمكن أن يقتل أو يسرق في سبيل الحصول على المال اللازم

لشراء هذه المادة المخدرة وهنا سر البلاء، حيث يتجه المدمن لاقتراف أي سلوك شاذ أو محرم أو محذور، وبذلك طبقاً لتعريف الجريمة يكون المدمن بذلك مجرمًا.

وتعد المخدرات أعظم سلاح بيد الاستعمار يحاول به إبادة الشعوب الضعيفة أو القوية على السواء بهدف إخضاعها له واستسلامها له، وهذه حقيقة أثبتتها التاريخ المعاصر، وإن تمكن العدو من نشر مخططاته بأي من الطرق المختلفة التي يتقنها لذهب هذا المجتمع، وذهبت قيمته ومكانته وزال تأثيره وانقضى، (مزهري، 2009، ص2).

وتري منظمة الصحة العالمية ان للمخدرات الغير مشروعة من اهم التحديات التي تواجه المجتمع وتزيد من مخاطر العنف ضد الافراد مما يلحق الضرر بصحتهم وتماسكهم داخل المجتمع حيث يمثل ضحايا العنف حوالى نصف مليون حالة كل عام سواء كان جسديا او نفسيا او ماليا، (اتيكون ، واخرون ، 2009، ص1).

فلا تؤثر العواقب السلبية لتعاطي المخدرات فقط على الأفراد الذين يتعاطون المخدرات ولكن أيضا على عائلاتهم وأصدقائهم وشركاتهم المختلفة ومواردهم الحكومية. على الرغم من أن العديد من هذه الآثار لا يمكن قياسها كميًا فقد أفاد المركز الوطني للمخدرات الدوائية مؤخرًا أنه في عام 2002 ، بلغت التكلفة الاقتصادية لتعاطي المخدرات للولايات المتحدة 180.9 مليار دولار ، ومن الآثار الصحية الأكثر وضوحا لتعاطي المخدرات اعتلال الصحة وانتشار المرض خاصر الامراض التي تنتقل عبر الابر مثل الالتهاب الكبدي الوبائي

وفيروس نقص المناعة البشرية،(المركز الوطني لتهديدات المخدرات ، 2006
ص1)

- **ويعرف المخدر اجرائيا بأنه:-** عبارة عن مواد طبيعية خام أو مزروعة أو مواد مصنعة ،تستخدم على شكل عقاقير أو حبوب مخدرة أو تبغ او روائح مخدرة وتحدث عند استخدامها بشكل متكرر الادمان عليها وتغيير في سلوكيات الفرد وشخصيته، وينتج عنها الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تهدد حياة الفرد والاسرة والمجتمع.

- **مفهوم الاستروكس:** -

يعرف الاستروكس بأنه نوع من انواع المخدرات المخلفة حيث يبلغ عددها 120 نوعا يحتوي كل منها على تركيزات من عدة مخدرات مثل الحشيش ومركبات الهيوسين ومركبات الهيوسايمين والأتروبين ، فهو اخطر من الحشيش والبانجو لأنه من مكونات كيميائية بالإضافة الى المواد المخدرة المعروفة فيسبب ارتخاء في العضلات والامساك والاحتقان واتساع حدقة العين وانخفاض الضغط الدموي واحتباس البول وخلل في الوعي يشبه الغيبوبة ويصاب ايضا الشخص بهلاوس سمعية وبصرية وقد يتعرض الشخص بعد تناوله الى هبوط وتوقف في القلب ثم الوفاة،(الحديدي، 2019، ص1).

- ويسمى أيضا بالتعويدة والفيل الازرق والجوكر والشيطان حيث يتم تناوله من خلال التدخين ويعد سبب انتشاره اعتقاد الشباب المتعاطيين له انه مخدر صناعي يحتوي على مخدرات طبيعية لا تضر بحياة الانسان ولن يتم الكشف عنه من خلال التحاليل والفحوصات، (العربي، 2019، ص1).
- فهو أحد المواد المخدرة التي انضمت حديثاً إلى عائلة المخدرات بعد الثورة التي أحدثها مخدر الفودو خلال الفترة السابقة ، وبين ليلة وضحاها أصبح الاستروكس المزاج السحري للأثرياء وخاصة الفتيات منهم ، فهناك مجموعة من الأضرار تنتج عن تعاطي مخدر الاستروكس:-
- يؤدي تناول هذا النوع من المخدرات الى فقدان الشهية ، مما يؤدي إلى النحافة والضعف العام في الجسم ، بالإضافة الى عدم القدرة على بذل أي جهد
 - يؤدي تعاطي هذه المادة الى حدوث خلل في التوازن
 - حدوث اضطراب في الجهاز الهضمي ، مما ينتج عنه الشعور بالالتهاب والتعرض الى التهابات حادة في المعدة .
 - تعمل مادة الاستروكس المخدرة على حدوث تضخم في الكبد ، وقد يصل الأمر الى تليفه أحياناً
 - يؤدي تعاطي هذه المادة الى تآكل ملايين الخلايا العصبية في الجسم
 - كما يعد متعاطي هذا النوع من المخدرات هم الأكثر عرضه للإصابة بالذبحة الصدرية .
 - تعمل هذه المادة على ارتفاع ضغط الدم في الجسم ، بالإضافة الى الإصابة بفقر الدم.، (المتيم، 2019، ص1).

- ويعرف الاستروكس اجرائيا:-

بأنه أحد المواد المخدرة الحديثة التي اض حيت مؤخرا لقائمة المخدرات الأخرى خاصة بين الشباب، وتنتشر مسمياتها كالتعويذة، والفيل الأزرق والشيطان، والجوكر، وتؤدي الى ارتخاء في العضلات والامساك والاحتقان واتساع حدقة العين وانخفاض الضغط الدموي واحتباس البول وخلل في الوعي يشبه الغيبوبة والاصابة بهلوس سمعية وبصرية تؤدي في النهاية الى هبوط وتوقف في القلب ثم الوفاة، وينتشر بين جميع طبقات المجتمع نظرا لثمنه المنخفض.

- الدراسات السابقة: -

اولا: الدراسات العربية:-

- دراسة حسني (2016) العوامل الاسرية المؤدية إلى إدمان المخدرات لدى الفتيات دراسة ميدانية بمصلحة الوقاية والعلاج من المخدرات والادمان بالمركز الاستشفائي فرانتز فانون -البلدية:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين العوامل الاسرية المؤدية الى ادمان المخدرات لدي الفتيات

- وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذا النوع من الدراسة والتي اجريت على عينة شملت 15 فتاه مدمنة على المخدرات بمركز مكافحة المخدرات بفرونز فانون - البلدية
- وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها وجود علاقة بين العوامل الاسرية وادمان الفتيات على المخدرات منها :
- التفكك الاسري المتمثل في الطلاق او الهجر او وفات احد الوالدين او كلاهما لع اثر على الفتيات في ادمانهن للمخدرات
 - التنشئة الاسرية الخاطئة لها دور في ادمان الفتيات على المخدرات
 - المعاملة الوالدية السيئة لها اثر في ادمان الفتيات على المخدرات.
- دراسة الحلو (2015) المتغيرات المجتمعية المسؤولة عن انتشار المخدرات بين الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على أسباب تعاطي الترامادول في شمال قطاع غزة
- هدفت الدراسة الى استقصاء بعض المتغيرات الاجتماعية التي مر بها المجتمع الفلسطيني ومدى تأثيرها على انتشار تعاطي المخدرات على الشباب الفلسطيني بهدف التوصل الي العوامل التي ادت الى انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني وبصفه خاصة عقار الترامادول
- واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بتحديد الدراسة كما وكيفا على مستوي الحاضر والماضي ، واعتمد الباحث على عينة عمدية في محافظة شمال قطاع غزة المتمثلة في مدينة بيت لاهيا ،وقد استخدم الباحث اداة الاستبيان

كاداه لجمع المعلومات كما استخدم دليل المقابلة المتعمقة لعشر حالات من المتعاطين للترامادول ، كما اعتد الباحث على الكتب والمراجع والمواقع الالكترونية والمجلات كمصدر لجمع المعلومات ، ووصلت عينة الدراسة الى (200) مبحوثا من الشباب الذكور تتراوح اعمارهم بين (18-35) عاما ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:-

- تبين من الدراسة ان اكبر نسبة من الشباب المتعاطين للترامادول كانت الفئة العمرية ما بين (20-25) عاما بنسبة (38%).

- بينت الدراسة ان اعلى نسبة من المتعاطين كانوا ذوي التعليم الجامعي بنسبة (33%)

- بينت الدراسة ان الشباب المتزوجين كانت اعلى نسبة حيث وصلت نسبتهم الى (64%)

- بينت الدراسة ان اعلى نسبة من الشباب بدؤوا سن التعاطي من الفئة العمرية (20-25) عام بنسبة (38%).

- دراسة الطويسي (2013) بعنوان اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان:

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية. وتأتي أهمية الدراسة من كون المجتمع المستهدف من المجتمعات الحدودية إلى جانب ضرورة الانتقال في

دراسات المخدرات من المستوى الوطني إلى مستوى المجتمعات المحلية ولقد أجريت الدراسة على عينة من (6) مجتمعات محلية حجمها (٥٣٨)، ووصلت النتائج إلى أن أكثر فئات الشباب تعاطيا هم العاطلون عن العمل (٦.٢٦ %) ثم طلبة الجامعات (12 %) كما أن أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين ودائرة مكافحة المخدرات ومعلمو المدارس، وأن أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعالة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجيها.

- دراسة عبد الباري، (2005) بعنوان: مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت

وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري

هدفت الدراسة الى معالجة العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت ومستقبل الصحافة المطبوعة في مصر، وانطلاقاً من المدخل النظري القائم على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام ومدخل الاستخدامات والاشباع وقد تم استخدام منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية من الجمهور المستخدم لشبكة الإنترنت عددها 250 مفردة، وقد بلغ معدل الاستجابة 221 مفردة بنسبة 4.88 % ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، تصفح 164 مفردة (3.74 %) للمواقع الإخبارية بشكل دائم ومستمر مقابل 57 مفردة (7.25 %) كانت تفضل مشاهدة القنوات الفضائية بدلاً من هذه المواقع الإخبارية، وقد أعرب 3.54 % من الباحثين عن اعتقادهم بأن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة وذلك باختبار معايير المصداقية (الموضوعية ، الدقة،

الفورية وجودة المحتوى) ، كما أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار العاشر عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعدد محتوى المواقع الإخبارية ومدى إقبال الجمهور على قراءة الصحف المطبوعة ، أيضا وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المستوى المعرفي للجمهور باستخدام الإنترنت و تشكيل اتجاه هذا الجمهور نحو مصداقية المواقع الإخبارية

- دراسة طالب (2009) تعاطي المخدرات والمسكرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية دراسة ميدانية لبعض مظاهر الادمان في مدينة الديوانية هدفت الدراسة الى تشخيص واقع تعاطي المخدرات والمسكرات في مدينة الديوانية في الفترة الواقعة ما بين منتصف شهر تموز ونهاية شهر تشرين الاول علم 2009 ودرجة انتشارها وواقع مدمنيها من حيث مدي تأثرهم سلبا بالمخدرات ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث استخدم الاحصاء الوصفي لمعالجة بيانات المشكلة كما استخدمت الدراسة استمارة استبيان لقياس واقع تعاطي المخدرات التي تعكس التغيرات على العينة المقصودة والمكونة من (75)مدمنا يسكنون مركز مدينة الديوانية موزعين على ثلاث مناطق بواقع (25) مدمنا لكل منطقة

و اظهرت النتائج ارتفاع نسبة المدمنين الذكور حيث بلغت نسبتهم (96%) مقابل(4%) من النساء ، ايضا (91%) من المدمنين افادوا ان للأصدقاء تأثير كبير على تعاطي المخدرات والمسكرات ، ايضا (89%) من المدمنين

افادوا بان دخلهم لا يكفي لسد بعض احتياجاتهم ولذلك فهم غالبا ما يعانون من كثرة الديون.

ثانيا: الدراسات الاجنبية:-

- دراسة (محمود ،ابراهيم ، واخرون،2016) بعنوان تأثير تعاطي المخدرات بين الشباب وأثره على التعلم

وتهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تعاطي المخدرات بين الشباب وأثره على التعلم تعاطي المخدرات ظاهرة عالمية موجودة في معظم دول العالم بين الشباب ،استخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلة وكانت عينة الدراسة مكونه من 100 مفردة من فئة الشباب تتراوح اعمارهم من 18-25 عام تم توزيع الاستبيانات المنظمة على المجيبين ، تليها مقابلة وجها لوجه لإنشاء العلاقة بين ما هو في الاستبيان وردود المقابلة وقد توصلت الدراسة الى ان كان عدد الشباب من الفئة العمرية 18-25 عامًا أكبر من حيث إساءة استخدام المخدرات ، كما بينت الدراسة ان للبطالة وانخفاض مستوي التعليم عامل اساسي في ادمان المخدرات ، كما توصلت الدراسة الى ان الذكور اكثر استخداما للمخدرات من الاناث.

- دراسة(ارين، واخرون،2010)بعنوان الموقف تجاه إدمان الكحول وتعاطي

المخدرات: دراسة مسحية للمناطق الريفية والأحياء الفقيرة في شانديغار

تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب تجاه مشكلة التعاطي وشرب الكحول واتجاه المجتمع حول هذه المشكلة والتعرف على الظروف التي تدفعهم

لها والبيئة المحيطة بهؤلاء الشباب وقد اجريت الدراسة على (2292) مفردة تزيد اداهم عن 15 عام من عدة مناطق ريفية وحضرية بالهند ، وقد اظهرت النتائج انتشار تعاطي المخدرات بين عدد كبير من الشباب بالهند خاصة بالمناطق الفقيرة منها .

- دراسة (كاثلين ، 2005) بعنوان اسباب فشل علاج الادمان والعودة اليه بالولايات المتحدة الامريكية

وقد تكونت عينة الدراسة من 24 مفردة ، وقد تم اختيارهم ممن انهوا علاج الادمان وقد اظهرت النتائج ان المدمنين يتصفون بالعدوانية تجاه مجتمعهم وعدم القدرة على التكيف وقلة الثقة بالنفس ، مما يجعلهم يمارسون سلوكيات انحرافية ضد المجتمع الذي يعيشون فيئة.

- دراسة (ناثن ، 2009) بعنوان الموقف تجاه ادمان المخدرات بين الشباب بمدارس استراليا

وهدفتم الدراسة الى التعرف على ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب في مدارس استراليا مع المقارنة بطلبة جامعة مالبورن واستخدمتم الدراسة المنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي واستخدمتم فيها استمارة استبيان طبقت على 650 طالبا ، واطهرت النتائج ان ظاهرة ادمان المخدرات تؤثر سلبا على امن الدولة وشخصيتها الوطنية كما بينت النتائج ارتفاع نسبة الوفيات بين الشباب المتعاطين

- التعقيب على الدراسات السابقة:-

تعتبر الدراسات السابقة من التراث النظري الذي يستفيد منه الباحث في قضايا دراسته

، ولها من الأهمية ما يعرف الباحث موقع دراسته من الدراسات والأبحاث

الأخرى التي تدور حول موضوع بحثه.

- ومن هنا نجد أن الدراسات السابقة التي عرضت في الدراسة الحالية تناولت قضايا المخدرات عامة وقضايا الشباب وقضايا المواقع الإخبارية الإلكترونية بما يفيد البحث الحالي في انتقال الجانب النظري منه وتوجيهه الجانب الميداني أيضاً.
- إلا أن الدراسات السابقة رغم التشابه في القضايا بينها وبين الدراسة الحالية ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها في الطرح العلمي في تحديد موضوع الدراسة بدقة من خلال الطرح السوسيولوجي لنوع حيث من أنواع المخدرات الحديثة في المجتمع المصري، والتي انتشرت بصورة مفاجئة بين الشباب الذكور منهم والإناث، وذلك لعدة عوامل متنوعة سوف تعرض في الجانب الميداني بالتفصيل من خلال ما عبرت عنه المواقع الإلكترونية حول قضايا الاستروكس والعوامل الاجتماعية التي سببت انتشاره بين فئة الشباب المصري.
- ومن ثم اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى في موضوع دراستها وطريق العرض من خلال تحليل المحتوى لبعض المواقع الإخبارية حول الأخبار والأحداث التي ارتبطت بمخدر الاستروكس.

- الإجراءات المنهجية

- نوع الدراسة:- وصفية تحليلية من خلال وصف وتحليل محتوى المواقع الاخبارية الالكترونية التي تمثل عينة الدراسة.
- المنهج المستخدم:- تحليل المضمون من خلال استخدام التحليل الكيفي لمحتوى بعض المواقع الإخبارية الالكترونية.
- الأدوات :- الملاحظة العلمية
- حدود الدراسة:-
- الحد المكاني : بعض المواقع الإخبارية المهمة بالشأن المصري عبر شبكة الانترنت
- الحد الزمني: تحليل مضمون ن ل ثلاثة مواقع اخبارية الكترونية في الفترة من 2018/9/15 حتي 2019/3/15، حيث خصص لكل موقع اخباري شهرين مختلفين عن الموقع الإخباري الاخر ، حتى لا يحدث تكرار لنفس الاخبار، ف جاء موقع اليوم السابع في الفترة من 2018/9/15 الى 2018/11/15 ثم موقع اخبارك نت في الفترة من 2018/11/16 الى 2018/1/15 ، ثم موقع المصري اليوم في الفترة من 2019/1/16 الى 2019/3/15
- الحد البشري. تحليل مضمون لثلاثة مواقع إخبارية مصرية حول قضايا الدراسة وتتمثل هذه المواقع الالكترونية الاخبارية في:-
- موقع اليوم السابع الإخباري:- وهو موقع أو بوابة إخبارية من أكثر عشرة مواقع إخبارية يزورها المصريين، ويحتل المرتبة الخامسة من حيث الأهمية في

عرض الاخبار والاحداث وعرض الآراء ومساحة الكتابة وخدمة البريد الإلكتروني

- **موقع أخبارك نت :-** وهو بوابة اخباريه إلكترونيه تشمل كل الاخبار المصرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتنتشر وتعلق على الاحداث، وبها مساحة لعرض الآراء والتعليقات.

- **موقع المصري اليوم:-** وهو بوابة اخباريه عبر شبكة الانترنت تحتوى على الاخبار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتنتشر وتعلق على الاحداث، وبها مساحة لعرض للكتابات المختلفة والآراء والتعليقات، واستطاعت في فترة وجيزة أن تحتل مكانة متقدمة بين باقي المواقع الإخبارية عامة والمصرية خاصة

- اليوم السابع:- (15-9-2018 الي 15-11-2018):

- تبين من خلال تحليل محتوى الاخبار الخاصة بمخدر الاستروكس علي الموقع الاخباري لليوم السابع ان ما يقرب من (4) أخبار واحداث علي الموقع ارجعت ادمان الاستروكس الي عامل البطالة او العطالة عن العمل بين الشباب ، فهو السبب المباشر في تجارته وتداوله بالمجتمع المصري ، حيث اتضح ان البطالة عامل اجتماعي هام في ادمان المخدرات بين الشباب في تلك الفترة، وقد يرجع ذلك الي وجود وقت فراغ غير مستغل بطريقة ايجابية وشعور الشباب بالإحباط الاجتماعي الناتج عن العطالة عن العمل مما يؤدي الي الوقوع في براثن ادمان مخدر الاستروكس.

- كما اتضح من خلال تحليل محتوى الاخبار والاحداث على هذا الموقع الاخباري ان ما يقرب من (3) من الاخبار والاحداث الخاصة بمخدر

الاستروكس يرجع وجودة وتداوله بين الشباب الى الرغبة في الثراء السريع مما يؤدي في نهاية الامر الي ادمان هذا المخدر ، حيث ان الرغبة في تحقيق دخل مادي مرتفع بين الشباب اصبح حلم يراود السواد الاعظم وقد يرجع ذلك للظروف الاجتماعية والاقتصادية الي يمر بها المجتمع المصري في فترة الدراسة خاصة بين فئتي المراهقين والشباب في المجتمع .

- كما كشفت الدراسة الميدانية من خلال تحليل المضمون ان ما يقرب من (2) من الاخبار والاحداث المتعلقة بمخدر الاستروكس ترجع وجودة بين الشباب في المجتمع المصري الي الخلافات الاسرية خاصة بين الزوجين وانتقال تأثيرها على افراد الاسرة خاصة الشباب مما يدفع الشاب الي ترك المنزل و الهروب من الاسرة خاصة بين الفتيات من الطبقتين المتوسطة والعليا ، لذلك يكون من السهل الوقوع في منصة اقران السوء الذين يعتبرون السبب الرئيسي في ادمان الاستروكس.

- من خلال تحليل مضمون الموقع الاخباري لليوم السابع اتضح ان ما يقرب من (2) من مجمل الاحداث المتعلقة بمخدر الاستروكس في فترة الدراسة لمحتوي الموقع ترجع ادمان المخدر لعامل اجتماعي هام متمثل في العنف الاسري خاصة ضد الابناء وعلى الاخص الفتيات مما يدفعهن الي اللجوء لهذا المخدر رخيص الثمن مقارنة بغيره من انواع المخدرات الأخرى خاصة الحشيش والبانجو ، حيث ركز هذا الموقع الاخباري في هذين الخبرين على العامل الاجتماعي وكيف ان هذا المخدر من العوامل الاجتماعية التي تهدد كيان

المجتمع عامة والأسرة خاصة ، حيث يصبح الشباب والمراهقين الفريسة الأولى لنتائجه ومنها إدمان المخدرات عامة والاستروكس خاصة.

- وجاء العامل الاجتماعي المتمثل في الاحباط الاجتماعي عند الشباب في خبر واحد من الموقع الاخباري والذي يرتبط عليه شعور الشباب بالاغتراب الاجتماعي في مجتمع ينتمي اليه وقد يرجع ذلك الى كثرة احتياجات وتطلعات الشباب مع محدودية الموارد المخصصة لهم ووعيهم بطرق استغلالها وما تعانيه هذه الفئة من مشكلات اجتماعية واقتصادية اخرى.

- اخبارك نت :- (16-11-2018 الي 15-1-2019):-

- تبين من خلال تحليل مضمون محتوى الموقع الاخباري في فترة الدراسة الميدانية له رخص ثمن المخدر وانه لا يمثل ارهاق مادي على الشباب ، حيث جاء ضمن (4) اخبار واحداث خلال فترة الدراسة ، وجاء مرتبطا ببطالة الشباب وكيف ان رخص المخدر مقارنة بغيره من انواع المخدرات خاصة الحشيش مع وجود البطالة بين الشباب خاصة من سن 20-35 عام ، كان العامل الرئيسي من محتوى الموقع الاخباري كان السبب في إدمانه وكذلك الاتجار فيه.

- كشف تحليل المحتوى للموقع الاخباري ايضا حول العوامل الاجتماعية لإدمان مخدر الاستروكس بين الشباب المصري ان (2) من الاخبار والاحداث نصت على ان عامل تفضيل الشباب من سن 16-28 سنة له كان العامل الهام في ادمان المخدر ، ويرجع الموقع الاخباري ذلك الى سهولة الحصول عليه وتداوله وانتشاره السريع بالمجتمع ، خاصة بين الفتيات في نفس المرحلة العمرية السابقة في طبقتي المجتمع المصري المتوسطة والعليا.

- ومن العوامل الاجتماعية لإدمان وانتشار مخدر الاستروكس بين الشباب المصري انه مخدر خارج نطاق التجريم حيث لم ينص القانون صراحة على تجريمه كما لا يوجد تحليل محدد للكشف عنه كليا كما جاء في الآراء والكتابات حول ادمان المخدر في الموقع الاخباري
- تم ربط ذلك بأفضلية الاتجار فيه وسهولة الحصول عليه وانه يحتل المركز الاول بعد الحشيش بين تجار المخدرات في المجتمع المصري.
- كما جاء عامل العنف الاسري من العوامل الاجتماعية التي تعد سبب في ادمان المخدرات على صفحات الموقع الإخباري حيث جاء في خبر واحد حول التعليق على سرعة انتشار الاستروكس بين المراهقين والشباب في فترة الدراسة بصورة واضحة ، وما صاحبها من احداث جنائية تتمثل في القتل والسرقة بطرق غير تقليدية حيث تحول المجرم من مجرم تقليدي الى مجرم لا يخفي جريمته ويفعلها في وجود الناس وفي ضوء النهار ، ويرجع ذلك ان مخدر الاستروكس يحول من يدمنه الى انسان غير مدرك للمجتمع الذي يحيط به.
- موقع المصري اليوم (16-1-2019 الى 15-3-2019).
- اوضحت معطيات تحليل مضمون محتوى الموقع الاخباري على مدار شهرين ان عامل البطالة جاء ضمن (4) أخبار واحداث وكبتبات تتحدث عن اسباب الادمان والاتجار لمخدر الاستروكس وجاء في ذلك ان الشباب وما يتطلعون اليه من اشباع حاجات ضرورية وتكاملية واخفاقهم في تحقيق ذلك او تحقيق درجات من الاشباع هو سبب لجوئهم لمخدر شبابي رخيص متداول بين افراد المجتمع ،

- ويعتبر من أنواع المخدرات التي تتفرد عن مخدر الحشيش من حيث رخص الثمن وسهولة الحصول عليه بين الشباب
- تبين من تحليل المضمون للأخبار والاحداث للموقع حول ادمان الاستروكس ان التفاعل الافتراضي حول شبكات التواصل الاجتماعي جاء ضمن العوامل الاجتماعية لإدمان المخدر في (2) من الكتابات والآراء حول المخدر ، حيث سهلت هذه المواقع الافتراضية سهولة التعرف عليه وسهولة التفاعل والتواصل مع المروجين له ، وانتشار الآراء والتجارب الشخصية مع المخدر والتي في معظمها تحكي عن الايام الاولى من تعاطي المخدر ولا تتحدث عن النهايات مما ادي ذلك لسرعة انتشاره رغم انه حديث العهد في عالم المخدرات بين الشباب عامة والشابات خاصة في الطبقة العليا من المجتمع المصري.
- كما جاء عامل ضعف التشريعات التي تجرم المخدر صراحة في القانون المصري ضمن (2) من الاخبار والاحداث من خلال التعليقات عليها حيث يشعر المدمن والتاجر على حد سواء بانه في منأى عن العقاب حول تداول المخدر ، وتم ربط هذا العامل حول ادمان الاستروكس بعامل انتشار البطالة بين الشباب خاصة اصحاب المؤهلات المتوسطة الفنية منها ، الامر الذي يرجع حسب ما هو متداول على الموقع الاخباري الى الاحباط وعدم الخوف من العقاب الرغبة في التقليد وممارسة التجربة التي يروج اليها تجار المخدر برغم التخلص من المشكلات التي يعاني منها الشباب
- جاء عامل انتشار الجريمة ضمن (2) من الاخبار والاحداث على الموقع الاخباري كعامل اجتماعي هام في انتشار ادمان الاستروكس بين الشباب ، حيث

اوضح الموقع الاخباري ان انتشار الجريمة يؤدي بدوره الى تبني المجرم لكل جديد في عالم الاجرام في المجتمع وبالتالي اتجاههم الى تجربة وادمان الاستروكس في ظل ما يوجد به من مشجعات مقارنة بالأنواع الأخرى للمخدرات

النتائج:-

- كشفت نتائج تحليل محتوى المواقع الاخبارية الثلاثة حول العوامل الاجتماعية لإدمان مخدر الاستروكس في المجتمع المصري ان ما يقرب من ثلث العينة (29%) التي تم تحليل محتواها تشير الى ان عامل البطالة او العطالة عن العمل م عن العوامل الاجتماعية الرئيسية التي تؤدي مباشرة الى ادمان الاستروكس وكذلك الاتجار فيه وربطها بالإحباط الاجتماعي والنفسي وقد يرجع ذلك الى عدم الاستغلال الايجابي لوقت الفراغ عند الشباب مما يترتب عليه الانخراط والاندماج في الافكار السلبية ، ومخالطة رفقاء السوء الذي بدور هيوؤدي الى ادمان مخدر الاستروكس أو الترويج له .

بينت نتائج تحليل المضمون لمحتوي المواقع الاخبارية ايضا ان ما نسبته (16,4%) من عينة الدراسة التي تم تحليل محتواها تنص على أن سهولة الحصول على مخدر الاستروكس، ورخص ثمنه مقارنة بغيرهم من أنواع المخدرات الأخرى خاصة الحشيش كان من العوامل الاجتماعية الهام هفي اتجاه الشباب المصري لتعاطي وادمان المخدر والترويج له بطرق متعددة وقد يرجع ذلك الى انه لا يمثل ارهاق مادي على الشباب الذي بدوره يعاني من ظروف مادية سيئة، مع توفير المخدر بسهولة لأنه خليط من عشب العنب مضاف اليه مادة كيميائية

متوفرة ورخيصة حيث يستخدم هذا المخدر في الأساس في تهنة الاسود في السيرك مما يوضح سهولة الحصول عليه.

اوضحت نتائج تحليل المحتوي ان ما يقرب من عشر العينة (9,6%) التي تم تحليل محتواها تشير الى ان الخلافات الاسرية من العوامل الاجتماعية التي لها صلة مباشرة بإدمان مخدر الاستروكس بين الشباب المصري وخاصة الخلافات بين الزوجين وتأثيرها على الابناء خاصة الفتيات في مرحلتي المراهقة والشباب وقد يرجع ذلك للتفكك الاسري وعدم الاهتمام بالابناء الذي بدوره قد يدفعهم للهروب من المنزل خاصة الفتيات كما اوضحت بعض الاخبار والاحداث المتعلقة بإدمان المخدرات ، مما قد يتسبب ذلك في اقتياد هؤلاء ال شباب بسهولة الى ادمان مخدر سهل ومتداول كما هو الحال في مخدر الاستروكس.

كشفت نتائج تحليل المضمون ان ما يقرب من عشر العينة من الاخبار والاحداث والكتابات والآراء المتعلقة بمخدر الاستروكس تنص على ضعف التشريعات المتعلقة بمخدر الاستروكس صراحة، وأنه اصبح مخدر لا يجرم، وتم ربط ذلك ايضا بعدم وجود تحليل طبي معين ومحدد يوضح الكشف عنه خاصة، وبذلك يعتبر هذا كله من العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى تعاطي المخدر والاتجار فيه بين فئات الشباب في المجتمع المصري ، وقد يرجع ذلك الى انه مخدر حديث من بين المخدرات الم تنوعه، لذلك لم يعرفه المشرع بوضوح، فهو يحتاج لتعديل تشريعي يجرمه ويحدد عقابه، وكذلك الامر بالنسبة للتحاليل الطبية

المعملية الخاصة للكشف عنه تحديدا مما ادي الى عدم خوف المدمنين ومروجي هذا المخدر من القانون، وبإمكانية الكشف عنه في دمائهم في حالات التحليل الطبي، وخروج من تثبت عليهم تهمة الاتجار من السجن بسبب هذه الثغرات القانونية، ويعود الامر كسابق عهدة من استمرار الاتجار والادمان للاستروكس.

كما اتضح من تحليل المضمون للمواقع الاخبارية في فترة الدراسة ان نسبة (9,6%) من المحتوي الخاص بمخدر الاستروكس ينص على ان عامل الرغبة في تحقيق الثراء السريع بين الشباب من العوامل الاجتماعية المرتبطة بإدمان الاستروكس والترويج له ، وقد يرجع ذلك الى الظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها الشباب في ظل تعدد الحاجات المختلفة التي يرغبون في اشباعها ، مما يدفعهم التي تبني احلام الثراء السريع بطرق تخالف تقاليد وقيم المجتمع ، ومنها الاتجار في مخدر الاستروكس الذي بدوره يكون الطريق السريع لتعاطي المخدر وإدمانه.

بينت نتائج الدراسة ان (6,45%) من اجمالي تحليل مضمون المواقع الاخبارية الالكترونية في فترة الدراسة ان العنف الاسري من العوامل الاجتماعية الهامة التي تؤدي بالشباب لإدمان الاستروكس ، وتم الربط بين العنف الاسري والخلافات الاسرية كأساس للتفكك الاسري، وقد يرجع ذلك الى أن عدم الاستقرار الاسري وعدم الشعور بوجود قذوة حسنة داخل محيط الاسرة ، يدفع الشباب في هذه الاسر المريضة اجتماعيا لتبني الافكار الهدامة والسيئة التي تضر به قبل

ان تضرر بالأسرة والمجتمع ، ومنها تعاطي وادمان مخدر الاستروكس والاتجار فيه.

كشفت نتائج تحليل المضمون للمواقع الاخبارية الالكترونية الثلاثة أن ما نسبته (6,45%) من محتوى المادة الاعلامية ان عامل تفضيل تعاطي مخدر الاستروكس من العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب الي ادمانه والاتجار في هـ، وقد يرجع ذلك الى ما سبق ان ذكر حول رخص ثمنه مقارنة بالأنواع الأخرى من المخدرات، وسهولة الحصول عليـة لتوافر عناصر تركيبية مع سهولة تداوله ، كما انه مخدر لم يجرم صراحة في التشريع المصري ، كل هذه العوامل جعلت منه مخدر مفضل مقارنة بغيره من المخدرات الأخرى بين فئة الشباب.

اوضحت النتائج ان ما نسبته(6,45%) من المادة التي تم تحليل محتواها تنص على ان شبكات التواصل الاجتماعي من العوامل الاجتماعية التي تؤدي لإدمان المخدر وتجارة الاستروكس ، وقد يرجع ذلك الى ثورة العوالم الافتراضية التي انتشرت على شبكة الانترنت بين الشباب في ظل انتشار اجهزة المحمول الذكية ، وما تشهده من تفاعل الصوت والصورة والكتابة عبر صفحاتها الالكترونية من فيس بوك وتويتر وسناب شات وانسج رام وغيرها، كل هذا بدوره سهل من تداول الاخبار عن المخدر والادمان التي نسجت حولها بين فئة الشباب

- بينت نتائج تحليل المحتوى للمواقع الاخبارية الالكترونية موضوع الدراسة أن ما يقرب من (6,44%) من محتوى المادة الاعلامية المتعلقة بمخدر

الاستروكس تشير الي أن انتشار الجريمة في المجتمع المصري خاصة بعد ثورة 25 يناير كان سبب مهم في اتجاه تعاطي الشباب وترويجهم لمخدر الاستروكس، وقد يرجع ذلك الى تركيز وتبني العناصر الاجرامية لفئة الشباب للتأثير على استقرار المجتمع المصري، من خلال استحداث انواع من المخدرات تحقق هدفها التدميري بأقل امكانيات وبوسائل مغيرة لفئتي المراهقين والشباب، مع عدم الاستقرار الامني في المجتمع نتيجة للأحداث السياسية والاقتصادية في المجتمع المصري.

التوصيات:-

- يجب الاهتمام بالأخبار والآراء على صفحات المواقع الاخبارية الالكترونية الخاصة بإدمان المخدرات عامة ، ومخدر الاستروكس بشكل خاص ، لتسليطها الضوء على الاسباب الحقيقية من واقع المجتمع وأحداث المشكلة.
- يجب تعديل التشريعات الخاصة بقانون الاتجار ، وترويج المخدرات، والنص فيها صراحة على عقوبة الاتجار بمخدر الاستروكس ، وجميع ما يستحدث مستقبلا من أنواع اخري من المخدرات.
- ضرورة تدعيم وتمويل الابحاث العلمية لتحديد تحليل معلمي محدد للكشف عن مخدر الاستروكس في الدم.
- وضع مخدر الاستروكس على الاجندة التوعوية والثقافية للمدارس والنوادي والجامعات والتوعية به وبأخطاره على الفرد و الاسرة والمجتمع .
- ضرورة الاهتمام بجدية من قبل القائمين على الامر بتقليل مستويات البطالة في المجتمع بين الشباب ، مما يترتب علي ارتفاعها الوقوع في براثن ادمان المخدرات عامة والاستروكس خاصة.
- ضرورة الاهتمام بالرعاية الاجتماعية والنفسية للأسرة متوازيا مع الرعاية الصحية لان تذبذبها والاختفاق فيها يؤدي الى تصدع الاسرة ، فتصبح فريسة سهلة للانحراف والجريمة.
- تشديد الرقابة الالكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي لأهميتها الكبيرة حاليا في نشر الافكار الايجابية والسلبية بين قطاع عريض من المجتمع خاصة فئة الشباب.

- اقامة دورات تدريبية للمحررين والصحفيين على صفحات المواقع الاخبارية الالكترونية لحثهم على تحري الدقة في عرض الاخبار والاحداث للقضايا والمشكلات الاجتماعية مثل ادمان الاستروكس ، وضرورة الاستعانة بالعلماء والخبراء في حل هذه المشكلات.

المراجع:-

اولا: المراجع العربية:-

- ابو اسد، محمد(2018) فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات الويب 2 في تنمية الوعي بأضرار المخدرات لدي طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ابو وردة، امين (2008) أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي -طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نابلس، فلسطين.
- الاطرش، اياد (2012) معالجة المواقع الاخبارية والالكترونية العربية لواقع الاقباط في مصر دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة نت والعربية نت ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر ،غزة.
- الحجار، أمل(2005) اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية، دراسة ميدانية، قسم الصحافة والإعلام ،الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحديدي ،محمد (2016)، مخدر الاستروكس، مقالة، صحيفة اليوم السابع، <https://www.youm7.com/story/2016-2-1-2-18> تاريخ الاسترجاع
- الحلو، نضال(2015). المتغيرات المجتمعية المسؤولة عن انتشار المخدرات بين الشباب الفلسطيني ،دراسة ميدانية على أسباب تعاطي الترامادول في شمال قطاع غزة ،رسالة

ماجستير، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

- الحياي، صبري، الكبسي، بيباء (2017) دور الارشاد التربوي في محاربة المخدرات وتحقيق الامن النفسي من وجهة نظر المدرسين والمرشدين .

- الشريف، اسراء (2017) معالجة المواقع الفلسطينية الالكترونية الاخبارية لحصار غزة دراسة تحليلية مقارنة ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،الجامعة الاسلامية ، غزة.

- الطويسي، باسم، النصرات ،محمد(2013) اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان ،مجلة الدراسات والعلوم الاجتماعية ، العدد 40، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، الاردن.

- العربي ،ياسر(2019)، ما هو الاستروكس وطرق علاجه، <https://www.manshar.com/articles> تاريخ الاسترجاع 10-3-2019

- المتيق، مني(2019)،مادة الاستروكس المخدر ،موسوعة الادمان ، <http://www.addiction-wiki.com> تاريخ الاسترجاع 16-1-2019

- القرني، بريك،(2009) ، المخدرات الخطر الاجتماعي الداهم، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية

- المعايطه ،حمزة ،المجالي ،علاء(2017)، ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ،مجلة العلوم التربوية، مج 25، ع3 ،مصر .

- بخيت، السيد(2004) الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

- بو عجمي ، جمال ، بروان ، بالقاسم (2005)، الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و آفاق، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال.

- جابر، فاطمة(2018) الاسباب المؤدية الى انتشار المخدرات في العراق من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، ع37، جامعة بابل.

- حسني ،هناء(2016) العوامل الاسرية المؤدية إلى إدمان المخدرات لدى الفتيات دراسة ميدانية بمصلحة الوقاية والعلاج من المخدرات والادمان بالمركز الاستشفائي فرانتز فانون بالبلدية، رسالة ماجستير ،قسم العلوم الاجتماعية، طلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجبالي بو نعامة، الجزائر.
- دولة ،زهير ،اشتيوي، عماد(2006) القائم بالاتصال بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية دراسة ميدانية ،قسم الصحافة والاعلام ،كلية الآداب، الجامعة الاسلامية ،غزة.
- شفيق، حسين (2006)، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر.
- طالب ، عبد الرضا (2009) بعنوان تعاطي المخدرات والمسكرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية دراسة ميدانية لبعض مظاهر الادمان في مدينة الديوانية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القادسية.
- عامر، فتحي (2018) الصحافة الالكترونية الحاضر والمستقبل ،ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الباري، وائل(2005) مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، كلية الأعلام، جامعة القاهرة، مايو ، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد. (2007)، الاتصال والاعلام علي شبكة الانترنت. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الفتاح، علي(2014) الصحافة الالكترونية العربية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

- علي، عادل (2017) التفاعلية في المواقع الإخبارية الإلكترونية ودورها في تشكيل الرأي العام : دراسة تطبيقية على عينة من الإعلاميين في المؤسسات والأجهزة الإعلامية بدولة قطر 2013 - 2016 ،رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم
- عنزي، سعود(2017) دور الجامعات السعودية في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها(دراسة ميدانية)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ،مج 10 ، ع 27، المملكة العربية السعودية.
- غباري، محمد(2007)، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، ط1، دار الوفاء للطبع والنشر، الاسكندرية.
- قدواح ، منال(2008) ،اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية -دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير ،جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال ،الجزائر.
- مزهر ،زياد(2007)، أنواع المخدرات و المؤثرات العقلية وآثارها على الفرد و المجتمع، مقالة ، صحيفة دنيا الوطن، <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/04/22/85045.html> تاريخ لاسترجاع 2019-1-16
- يس، احمد(2009)، تأثير المخدرات على الفرد والمجتمع، ندوه علمية عن المخدرات والامن الاجتماعي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية.

ثانيا - المراجع الاجنبية

- aH A Ibrahim, cS Mahmud, bA Abubakar , cAHarazimi C, and dS - Abdulkadir (2016)Effect of Drug Abuse Among Youth and Its Impact on Learning, aBiology Department, Sa'adatu Rimi College of Education, .Kumbotso, Kano, Nigeria

Arun, Priti and Chavan, Bir Singh (2010) Attitudes towards -
alcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of
.Chandigarh, India, International Journal of Culture and Mental Health

Ben Carpenter ,7effects of drugs on our family and society,2018, -
[http://bamboccioni-alla-riscossa.org/7-effects-of-drugs-on-our-family-
/.and-society](http://bamboccioni-alla-riscossa.org/7-effects-of-drugs-on-our-family-
/.and-society)

Choobineh, J, Trust in electronic commerce, definition and --
theoretical considerations System Sciences,1998, M Univ., College
.Station, TX, USA

Kathleen B(2005) Resourca For Dropout From Drug Abuse Treatment -
Symptoms Personality And Motivation , Addictive behaviors .VOL.31
.ISSUE.1

Nathan, Goetz(2009) Attitudes towards drung and drugstrategy". -
.investigation people's, Australian national on drugs
National Drug Intelligence Center, The Impact of Drugs on -
Society,2006,
[.https://www.justice.gov/archive/ndic/pubs11/18862/impact.htm](https://www.justice.gov/archive/ndic/pubs11/18862/impact.htm)